



المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة الزراعة

واقع زراعة النخيل في الاردن

إعداد المهندسة فداء الروابدة

مدير وقاية النبات

مدير مشروع تطوير قطاع النخيل

شجرة النخيل هي (شجرة الحياة في المناطق الصحراوية) هي من أقدم الأشجار التي عرفها الإنسان وعمل على زراعتها منذ أقدم العصور. وقد كرمت الديانات السماوية شجرة النخيل واهتمت بزراعتها ورعايتها .

وتعتبر زراعة النخيل في المجتمعات العربية ذات أهمية خاصة ليس فقط كمصدر للغذاء ولكن لارتباطها بعادات وتقاليد وقيم اجتماعية توارثتها الأجيال ، مما جعل للنخيل نظرة تقدير خاصة في هذه الدول ومنها على سبيل المثال المملكة العربية السعودية لذلك اعتبرت شعاراً لها وتجسيداً عملياً لمكانتها ولتآلفها مع البيئة المحلية. حيث لا تخلو حديقة أو شارع من النخيل بأنواعه المختلفة الإنتاجية والتزيينية وتعتبر أشجار النخيل رمزاً للبيئة الصحراوية حيث أنها من أكثر النباتات تكيفاً مع البيئة الصحراوية نظراً لتحملها درجات مرتفعة من الحرارة والجفاف والملوحة قد لا تتحملها كثير من النباتات الأخرى.

تنسب شجرة النخيل إلى عائلة النخيليات Palmaceae وهي من النباتات وحيدة الفلقة وتشمل النخيليات أنواع عديدة منها نخيل التمر Phoenix dactylefera وتسمى بالانجليزية Date palm وهو نبات ثنائي المسكن كما أن هناك أنواع أخرى من النخيل من أهمها :

الاسم العربي	الاسم الانجليزي	الاسم العملي
نخيل جزر الكناري	Canary Island date palm	<u>Phoenix canariensis</u>
نخيل السكر (النخيل الهندي)	Sugar date palm	<u>Phoenix sylvestris</u>
نخيل السنغال	Senegal date palm	<u>Phoenix reclinata</u>
نخيل بوزيلا (سايلون)	Ceylon Date Palm	<u>Phoenix pusilla</u>
نخيل البري	Cliff(wild) Date Palm	<u>Phoenix rupicola</u>
نخيل ثيوفراستي	Cretan Date Palm	<u>Phoenix theophrasti</u>
نخيل روبيني (القزم)	Pygmy date palm	<u>Phoenix roebelenii</u>
نخيل هيوميلس (نخيل تايوان او النخيل الجبلي)	•Taiwan Date Palm or Mountain date palm	<u>Phoenix humilis</u>
نخيل بالدوزا (مانغروف الاستوائية)	Mangrove Date Palm	<u>Phoenix paludosa</u>
نخيل اكاوليس (المقزم)	Dwarf Date Palm	<u>Phoenix acaulis</u>
نخيل اندمانسيس (وحيد الجذع)	single-trunked palm	<u>Phoenix andamanensis</u>
نخيل سيسبتوزا (متسلق)	•clumped or tufted palm	• <u>Phoenix caespitosa</u>
نخيل التمر	Date palm	<u>Phoenix dactylefera</u>

قدسية النخلة في الأديان المختلفة

النخيل والتمر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:

ورد ذكر النخيل والتمر القرآن الكريم في سبعة عشر سورة كما ورد ذكر النخيل في كثير من الأحاديث النبوية ومأثورات العرب وأشعارهم . ومن الأمثلة على ذلك :

سورة مريم / الآية ٢٣

سورة مريم / الآية ٢٥

بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٣﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٤﴾

وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

وفي الاحاديث النبوية الشريفة:

حيث يقول صلى الله عليه وسلم السلام : (بيت لا تمر فيه جياع أهله)
وقوله عليه السلام : (إن التمر يذهب الداء ولا داء فيه).

وقوله عليه السلام (أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كانت طعامها في نفاسها التمر خرج وليدها حليماً فإن
كان طعام مريم حين ولدت ولو أراد الله طعاماً خيراً منه لأطعمها إياه).

في الديانة اليهودية

كان التمر احد الثمار السبع المقدسة ويعني لفظ (تمارا) باللغة العبرية النخيل والتمر معا كما ورد ذكر النخيل
والتمور في التلمود

في الديانة المسيحية

ورد في الإنجيل أن أنصار المسيح عليه السلام فرشوا سعف النخيل في طريقه عندما دخل مدينة القدس كما أن
المسيح عيسى ولد تحت النخلة

تشبيه النخلة بالإنسان

النخلة شديدة الشبه بالإنسان فهي:

- ذات جذع منتصب
- منها الذكر والأنثى
- لا تثمر إلا إذا لقحت
- إذا قطع رأسها ماتت
- إذا تعرض قلبها لصدمة قوية هلكت
- إذا قطع سعفها لا تستطيع تعويضه من محله
- مغطاة بالليف الشبيه بشعر الجسم في الإنسان.

مميزات التمور

وعى العرب والمسلمون الأوائل هذه الأهمية المتميزة للتمور فاعتمدوها الغذاء الأساسي لهم أثناء فتوحاتهم كونها تمتاز

- بقدرتها على التخزين
- أنها أغنى الفواكه قاطبة في سعراتها الحرارية وقيمتها الغذائية
- ناهيك عن سهولة نقلها وتداولها ومن هنا يمكن القول أن التمور قد ساهمت وبحق كغذاء لجند الإسلام في نشر الرسالة الإسلامية في أقصى بقاع الأرض

وبشكل عام يعتبر التمر مع الحليب غذاء كامل للإنسان

أصل النخيل :

النخيل من النباتات أحادية الفلقة وهي من فواكه مناطق تحت الاستوائية ويرجع تاريخ انتشارها إلى حوالي أربعة آلاف سنة حيث زرع في دجلة والفرات في جنوب العراق ثم في دول الخليج العربي. جاء تسمية نخلة التمر Phoenix dactylifera من قبل العالم (ليني) عام ١٧٣٤م ، وكلمة Phoenix من التسمية اليونانية للتمر أما كلمة Dactylifera فهي مشتقة من الإسم اللاتيني Dactylus أي الشكل الإصبعي للثمرة.

وقد كانت هناك العديد من الآراء والاقتراحات حول موطن النخيل الأصلي والذي يعد من أقدم أشجار الفاكهة حيث يعتقد العالم الإيطالي (بيكاري) أن الموطن الأصلي لنخيل التمر هو الخليج العربي وقد دلل على ذلك بقوله (هناك جنس من النخل لا ينتعش نموه إلا في المناطق شبه الاستوائية وتتطلب جذوره وفرة الرطوبة) تتوفر هذه المتطلبات التي ينمو فيها النخيل في منطقة غرب الهند وجنوب إيران ، وفي الساحل الغربي للخليج العربي ، وادي الرافدين ، ووادي النيل ، أما العالم الفرنسي (دي كاندول) فيعتقد أن نخيل التمر قد نشأ منذ عصور ما قبل التاريخ في المنطقة الممتدة من السنغال غرب أفريقيا ، حتى حوض نهر السند ، ومن هنالك انتشر النخيل في الهند ومن ثم في الشرق الأقصى.

في بابل مثلاً كانت النخلة المقدسة تزين ردهات المعابد ، ومداخل المدن ، حتى أن شريعة حومورابي قننت عدداً من موادها لحماية زراعة النخل وتعهده : فالمادة الـ ٥٩ من شريعة حومورابي تنص على تغريم من يقطع نخلة واحداً بنصف من الفضة (أي نحو نصف درهم) ولا بد أن تكون هذه الغرامة باهظة في ذلك العهد ، كما وجدت المواد (٦٥،٦٤،٦٠) وكلها خاصة بتنظيم زراعة وبيع وشراء وتلقيح النخيل

أما ابن وحشية وهو من أقدم كُتّاب العرب في المجال الزراعي فقد أشار إلى أن الموطن الأصلي الذي نشأت به شجرة النخيل هو جزيرة حرقان في البحرين على الخليج العربي ومنها انتقلت إلى العراق وإلى جميع أنحاء العالم.

أما السباعي (١٩٣٣) فقد ذكر أن موطن النخيل الأصلي هو منطقة البحرين وشبه الجزيرة العربية، وأشار إبراهيم خليف (عام ١٩٣٣) إلى أن زراعة النخيل قديمة قدم الزراعة ذاتها وتعود إلى أكثر من عشرة آلاف سنة ، وقد كانت مدينة أريحا الواقعة بالقرب من البحر الميت تُدعى (مدينة النخيل).

وتعتبر منطقة وادي الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تشمل (الشونة الجنوبية ، دير علا ، الشونة الشمالية) من أكبر المناطق مساحةً بزراعة النخيل حالياً في الأردن ثم تليها منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ، الأغوار الجنوبية وبعض مناطق الصحراء الشمالية الشرقية (الأزرق).

يرجأ أصل نخيل التمر الى:بلاد وادي الرافدين، مصر وادي النيل،بقاع مختلفة من العالم (نخلة التمر_د.العكيدي)

الأهمية البيئية لنخلة التمر في الاردن



١- تغطي مساحات واسعة من المناطق الجافة ذات المناخ القاسي في العراق ، السعودية مصر ، التي يزرع بها ٤٦ % من نخيل الوطن العربي. وحاليا تشكل زراعة النخيل نسبة عالية من استصلاح الاراضي الصحراوية خاصة في منطقة وادي عربة ومنطقة الازرق

٢- تزرع أشجار النخيل كمصدات للرياح على حواف المزارع، فهي أحد وسائل مكافحة التصحر كونها توفر الحماية للأشجار والنباتات التي تزرع معها أو تحتها Enter-cropping، وكأنها مظلة (شمسية) تحمي كل ما هو تحتها .

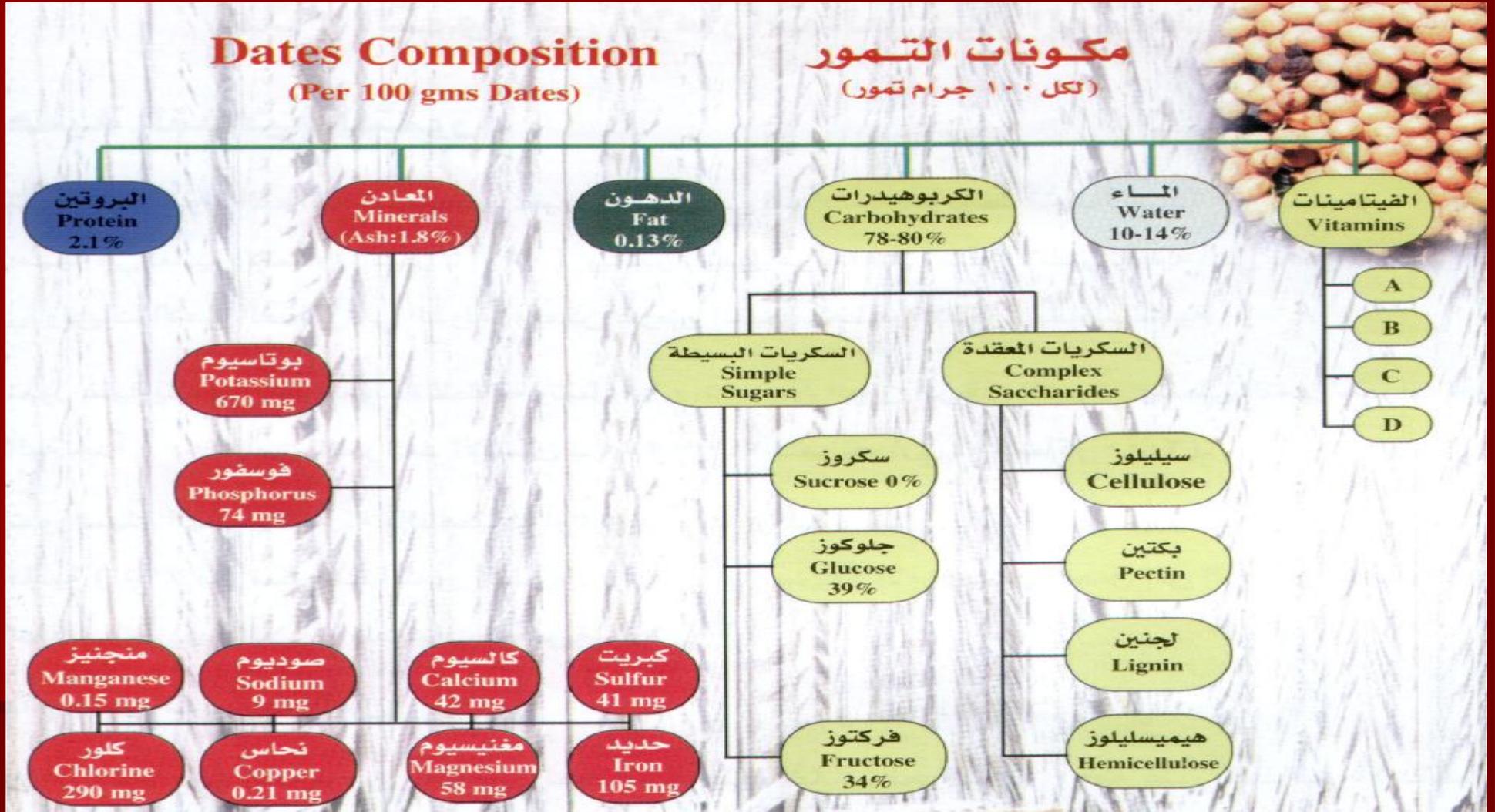
الأهمية البيئية لنخلة التمر



٣- يمكن استغلال أرض بستان النخيل بزراعات بينية كالمحاصيل الحقلية والخضروات والأشجار المثمرة (حمضيات ، عنب ، مانجو) وهذا يعتمد على طبيعة تربة البستان وارتفاع مستوى الماء الأرضي ونسبة الملوحة وطريقة الزراعة. ولكن أكثر المحاصيل زراعة في الأردن هي العنب، الحمضيات

الأهمية الاقتصادية لثمرة التمر

للثمار قيمة غذائية عالية فهي مصدر غذائي متكامل غني بالسكريات والفيتامينات والأملاح المعدنية .



تعتمد العديد من الصناعات (الدبس، السكر السائل، الكحول الأيثلي،
الخل) على الثمار، وتستخدم الثمار الرديئة في صناعة الخميرة
وعلف للحيوانات .



تمور بعبوات فاخرة



تمور معبئة بعبوات فارغة الهواء



تمور مكبسة آلياً



عجينة تمر



دبس



تمور مصفوفة



مدبس



مربي تمر

الصناعات المعتمدة على أجزاء النخيل

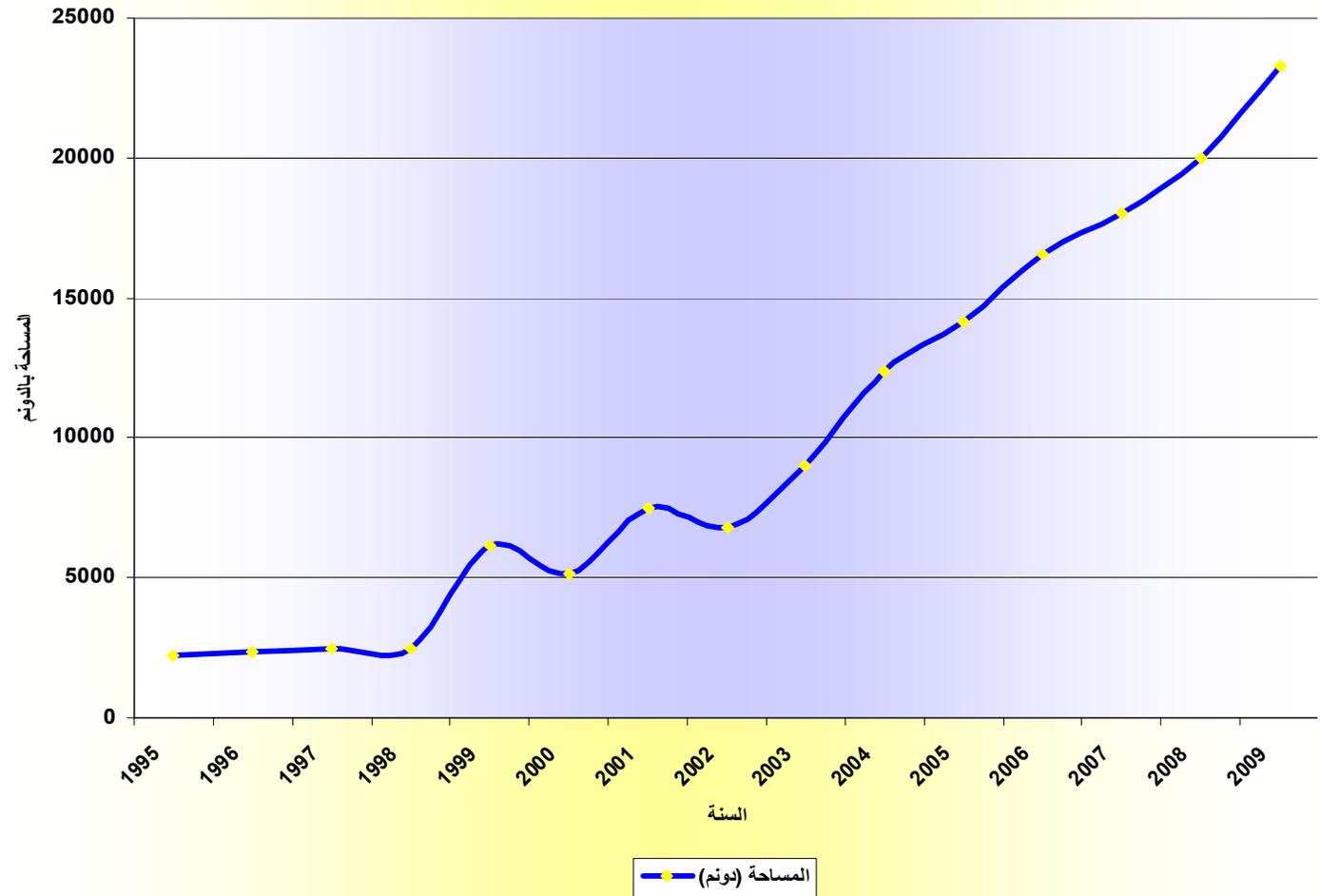
تستخدم أجزاء النخلة الأخرى (الجذع ، الأوراق ، الليف ، الكرب) في صناعة الأثاث المتزلي، إقامة الجسور والقناطر ، الحبال ، القبعات ، الحصر و كوقود.



لنخيل والتمور محلياً :

طور مساحات النخيل في المملكة خلال الأعوام ١٩٩٥-٢٠٠٩

رسم بياني يبين تطور مساحات النخيل في المملكة للأعوام ١٩٩٥-٢٠٠٩



السنة	المساحة (دونم)
١٩٩٥	٢١٩٤
١٩٩٦	٢٣٤٩
١٩٩٧	٢٤٦٩
١٩٩٨	٢٤٩٨
١٩٩٩	٦١٢٩
٢٠٠٠	٥١٥٦
٢٠٠١	٧٤٧٨
٢٠٠٢	٦٨١١
٢٠٠٣	٨٩٧٩
٢٠٠٤	١٢٣٦٢
٢٠٠٥	١٤١٤٧
٢٠٠٦	١٦٥٤٧
٢٠٠٧	١٨٠٠٠
٢٠٠٨	٢٠٠٠٠
٢٠٠٩	٢٣٣٠٠



©1997 MAGELLAN GeographixSM
(805) 685-3100 www.maps.com

	الاستعمال			موعد النضج	الإنتاجية (كغم/شجرة)	الصف
	تمر	رطب	بلح			
	-			متأخر	٨٠-٧٠	مجهول
	-	-	-	متوسط - متأخر	١٢٠-١٠	برحي
	-	-		متوسط	٧٠-٥٠	بومغان
	-	-		متوسط التبريد	٦٠-٤٠	غضراوي
	-	-		متوسط	٦٠-٤٠	خلاص
	-			متوسط - متأخر	٨٠-٦٠	دجلة نور
	-	-		متوسط	٦٠-٤٠	زهدي
	-	-		متوسط	٧٠-٥٠	سكري
	-	-		متأخر	٦٠-٤٠	مكتومي
	-		-	متوسط	١٠٠-٨٠	زغلول
		-		مبكر	١٢٠-١٠٠	أحمر طلال
		-		مبكر	١٠٠-٩٠	أصابع زينب
	-	-		متوسط	١٦٠-١٥٠	غستاوي
		-	-	مبكر	١٥٠-٧٥	حياتي

آفات النخيل

الحشرات

- حشرة سوسة النخيل الحمراء
- حفار ساق النخيل ذو القرون الطويلة
- حفار سعف (عذق) النخيل
- حشرة النخيل القشرية
- دودة التمر الكبرى (دودة الطلع)
- دودة البلح الصغرى (الحميرة)
- حشرة البق الدقيقي
- حشرة الدوباس



سوسة النخيل



دودة التمر الكبرى



دودة البلح الصغرى



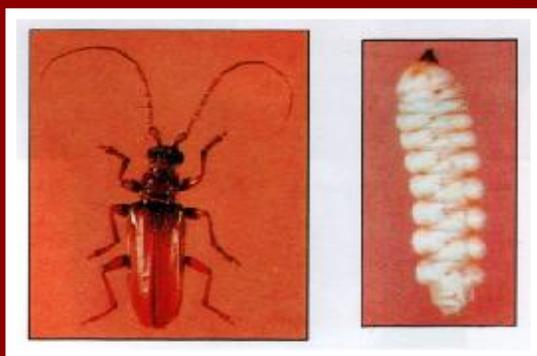
حشرات قشرية



حفار سعف النخيل



انقلاب الذي تحته حشرة الحميرة



حفار الساق ذو القرون الطويلة



الدوباس

الأمراض

- مرض تبقع السعف
- مرض اللفحة السوداء
- مرض خياس طلع النخيل (الخامج)
- مرض عفن الديبلوديا

الآفات الحيوانية (غير الحشرية):
- الحلم الغباري (الغبارة)



مرض البيوض



مرض خياس الطلع



الديبلوديا



تبقع السعف



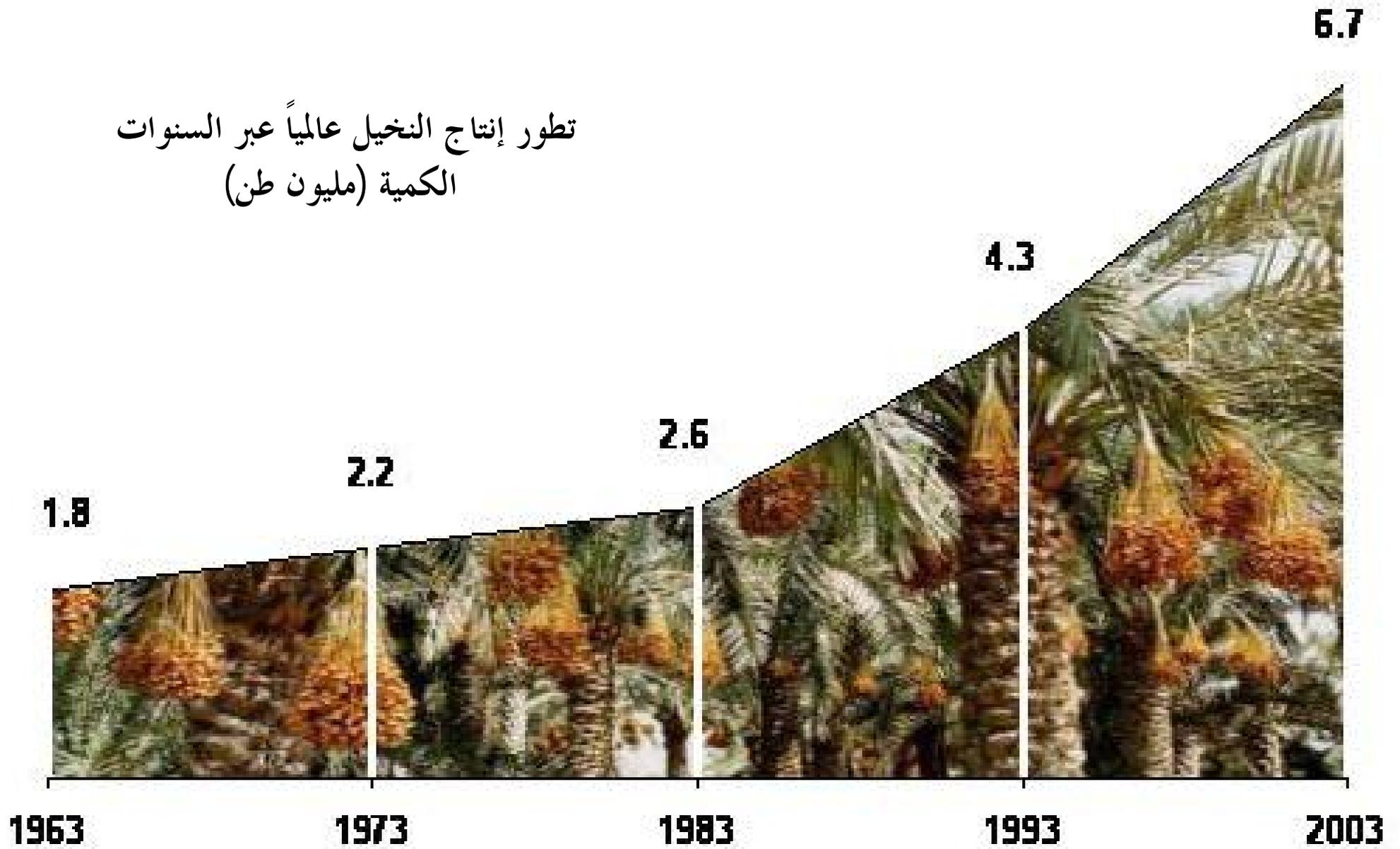
وضع زراعة النخيل عالميا

يحتل الوطن العربي مركز الصدارة في زراعة النخيل وإنتاج التمور حيث يقدر عدد النخيل في العالم بحوالي ١٣٠ مليون نخلة في أكثر من ثلاثين دولة ، ويزرع على مساحة ٦٠٠ ألف هكتار منها ٤٢٢ ألف هكتار في العالم العربي ووجد في الوطن العربي وحده ٨٦ مليون نخلة أي ما يعادل ٨٠% من عدد النخيل في العالم ويبلغ المعدل السنوي للإنتاج حوالي ٧ مليون طن/تمور أي ما يعادل ٨٠% من الإنتاج العالمي من التمور والذي يبلغ حوالي ٩ مليون طن.

أهم الدول المنتجة لنخيل البلح:

السعودية	العراق	البحرين	دولة الإمارات العربية المتحدة
ليبيا	الجزائر	إيران	ليبيا
مصر	المغرب	تونس	الهند
السودان	اليمن	موريتانيا	جيبوتي
عُمان	الكويت	الصومال	النيجر
تشاد	الولايات المتحدة الأمريكية	مالي	الباكستان
اسبانيا	كندا	استراليا	الصحراء الروسية
سوريا	المملكة الأردنية الهاشمية	فلسطين.	

تطور إنتاج النخيل عالمياً عبر السنوات
الكمية (مليون طن)



المساحة المزروعة بالنخيل في البلاد العربية وعدد الاشجار للعام ٢٠٠٨ المركز العربي الكساد

ملاحظات	عدد النخيل (١٠٠٠)	المساحة (هكتار)	البلد
	٢١٠٠٠	١٠٦.٩٦٠	لمملكة العربية السعودية
زراعات كثيفة	٨٠٤٩	٣٦٠.٠٠٠	سلطنة عمان
تدهور، متداخلة	٣٣٥	٤٣٠٠	مملكة البحرين
	١١,٤٤١	٩٨٠.٤٦	لجزائر
واحات، متداخلة خضروات	١٨٠٠	٥٠٠٠	لوريتانيا
١٠*١٠ _ ٣٠*١٠ الرطوبة والامطار	٧٠٠٠	٧٠٠٠٠	ليبيا
زراعات متداخلة بقوليات	٨٠٨٠	٦٦٥٠٠	لسودان
تناقص ١٠ مليون (البيوض)	٥٠٠٠	٤٦٤٥٠	لمملكة المغربية
	٤١٦١	٣٢٥٢٠	ونس
الوصول مئة مليون	٤٠٧٠٠	١٨٥٣٢٥	لامارات العربية المتحدة
متداخلة وحديثة	٢٠٩٠٠٠	١٠٠٠	لسوريا
	٨ مليون	٧٥ الف فدان	لصر
تدهور - الحروب	١٦٣٧١	٦٧٤٠٠	لعراق
تزايد كبير	٢٥٠	٢٣٠	لاردن

إنتاج الدول العشر الأولى عالمياً من التمور للعام ٢٠٠٨
الكمية (ألف طن)

مصر	1,313.69
إيران	1,000.00
السعودية	982.54
الإمارات العربية المتحدة	755.00
الباكستان	557.52
الجزائر	526.92
العراق	440.00
السودان	332.00
الصين	255.87
ليبيا	175.00

دور وزارة الزراعة في زيادة قطاع النخيل في الأردن:

١. البدء بإنشاء محميات وراثية للأصناف التي وردت هدية من دولة الإمارات العربية المتحدة وقدرها (٥٠٠٠٠) فسيلة من أصل أنسجة ، وهي (برحي ، مكتومي ، خلاص ، جش رملي، خضراوي ، رزير ، زهدي ، نميشي) وذلك لدراسة مدى ملاءمتها للبيئة الأردنية بالإضافة للأصناف الموجودة أصلاً.
٢. تشجيع استيراد فسائل النخيل ، المنتجة عن طريق الأنسجة وذلك لزيادة الرقعة الزراعية بالنخيل وبأصناف ملائمة للبيئة الأردنية دون المخاطرة بنقل الآفات.
٣. توسيع وتوثيق العلاقات العربية والدولية بين الجهات المعنية بزراعة النخيل عربياً وعالمياً.
٤. تدريب كوادر فنية متخصصة سواء في دولة الإمارات العربية المتحدة أو جمهورية مصر العربية لتأهيل هذه الكوادر فيما يخص زراعة النخيل.
٥. إصدار بعض النشرات الفنية والملصقات والمطويات لزيادة المعرفة والوعي لدى المهتمين داخل المملكة بهذه الزراعة.
٦. إصدار تعليمات خاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء حسب قانون الزراعة المؤقت رقم (٤٤) لعام ٢٠٠٢.

دور وزارة الزراعة في زيادة قطاع النخيل في الأردن:

٧. تفعيل قوانين الحجر الزراعي الداخلي والخارجي لحماية النخيل من الآفات الزراعية المختلفة خاصة حشرة سوسة النخيل الحمراء.
٨. التوسع في زراعة النخيل والتركيز على الأصناف ذات الجودة العالية وخصوصاً المطلوبة على مستوى الأسواق الخارجية.
٩. العمل على تشجيع إقامة الصناعة الوطنية والتي تدخل التمور فيها كمواد أولية.
١٠. زراعة أصناف مختلفة في مواقع مختلفة من المملكة لدراسة ملائمة الأصناف للمواقع البيئية المختلفة.

مشاكل ومعوقات زراعة النخيل في الأردن:

١. محدودية المعلومات والأبحاث والدراسات الخاصة بالنخيل بشكل كافٍ.
٢. قلة برامج التوعية والإرشاد الخاصة بالنخيل.
٣. عدم توفر الفسائل الجيدة والمناسبة للزراعة في الأردن وبأسعار معتدلة.
٤. قلة توفر الخبرات الفنية والعلمية في هذا المجال.
٥. قلة توفر الآليات والمكننة الحديثة اللازمة لتطوير قطاع النخيل.
٦. قلة الخبرة في عملية التسويق داخلياً وخارجياً.

شكراً لحسن اهتمامكم وإصغائكم